

Distr.: Limited
30 March 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

البند ٤٨ من جدول الأعمال

متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل
التنمية لعام ٢٠٠٢ والتحضير للمؤتمر

الاستعراضي لعام ٢٠٠٨

مشروع قرار مقدم من رئيس الجمعية العامة

تنظيم مؤتمر الأمم المتحدة على أعلى مستوى بشأن الأزمة المالية والاقتصادية
العالمية وتأثيرها في التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى توافق آراء مونتييري^(١) وإعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية: الوثيقة
الختامية لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتييري^(٢)،
بالإضافة إلى قرارها ٢٣٩/٦٣ الذي أقرت من خلاله إعلان الدوحة الذي جاء فيه أن الأمم
المتحدة سوف تعقد مؤتمرا على أعلى مستوى بشأن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها
في التنمية ينظمه رئيس الجمعية العامة، وأن يجري تحديد طرائق عمله في موعد أقصاه
آذار/مارس ٢٠٠٩،

(١) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتييري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢. منشورات الأمم
المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7، الفصل الأول، القرار الأول، المرفق.

(٢) قرار الجمعية العامة ٢٣٩/٦٣، المرفق.



وإذ تدرك أهمية دراسة الأزمة المالية والاقتصادية العالمية المتفاقمة وأثرها على التنمية والتغلب عليها، وتعرب عن قلقها حيال الآثار الحالية والمستقبلية للأزمة على مجالات عدة، من بينها العمالة، والتجارة، والاستثمار، والتنمية، بما في ذلك إنجاز الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً والأهداف الإنمائية للألفية، واقتناعاً منها بالضرورة الملحة لاتخاذ إجراءات منسقة وتعاونية وتدابير ملائمة للتخفيف من أثر الأزمة على التنمية، وإذ تؤكد على دور الأمم المتحدة ودولها الأعضاء في المناقشات الدولية الجارية بشأن إصلاح النظام والبنية الماليين والاقتصاديين الدوليين وتعزيزهما، وإذ تشدد على مساهمات جهاز الأمم المتحدة الإنمائي في التصدي للأزمة،

١ - تقرر في ما يتعلق بالمؤتمر الذي سيعقد على أعلى مستوى بشأن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية:

- (أ) أن يُعقد، في مقر الأمم المتحدة، في الفترة من ١ إلى ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٩؛
- (ب) أن يكون الحضور فيه على أعلى مستوى؛
- (ج) أن يرأسه رئيس الجمعية العامة؛
- (د) أن يتكون من:
- '١' جلسة افتتاحية قصيرة؛
- '٢' جلسات عامة؛
- '٣' أربعة اجتماعات مائدة مستديرة حوارية تعالج القضايا الرئيسية المعروضة على المؤتمر حسبما ترد على أعلاه؛
- (هـ) أن يتمخض عن وثيقة ختامية موجزة توافق عليها الدول الأعضاء؛
- (و) أن تصدر عنه موجزات لمناقشات اجتماعات المائدة المستديرة تُدرج في التقرير النهائي للمؤتمر؛

٢ - تدعو الكرسي الرسولي بصفته دولة مراقبة، وفلسطين بصفتها مراقباً، إلى المشاركة في المؤتمر؛

٣ - تدعو صناديق الأمم المتحدة وبرامجها، والوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومؤسسات بريتون وودز، ومنظمة التجارة العالمية، ومصارف التنمية الإقليمية، واللجان الإقليمية للأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وهيئات المجتمع المدني وقطاع الأعمال

التجارية إلى المشاركة في المؤتمر وفي العملية التحضيرية للمؤتمر وفقا للنظام الداخلي للجمعية العامة، وبالإضافة إلى ذلك، وحسب الاقتضاء، وفقا للقواعد المعتمدة لمؤتمر مونتيري ومؤتمر الدوحة، مع تحديد الترتيبات والطرائق العملية للمشاركة في المؤتمر، بما في ذلك إجراءات اعتماد وثائق التفويض للمنظمات غير الحكومية وهيئات المجتمع المدني وقطاع الأعمال التجارية، في المذكرة المشار إليها أدناه؛

٤ - **تطلب** إلى الأمانة العامة، بالتعاون الوثيق مع مكتب رئيس الجمعية العامة، تقديم مذكرة عن تنظيم أعمال المؤتمر في موعد لا يتجاوز ٢٠ نيسان/أبريل؛

٥ - **توحيب** بعقد الاجتماع الاستثنائي الرفيع المستوى في عام ٢٠٠٩ بين المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، الذي سيشمل جلسة مخصصة لإجراء مناقشة شاملة للأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية، وتدعو المجلس إلى تقديم موحز للمناقشة يعده رئيس المجلس كمساهمة في العملية التحضيرية لمشروع الوثيقة الختامية للمؤتمر؛

٦ - **تلاحظ مع التقدير** مبادرة رئيس الجمعية العامة بتنظيم الحوار المواضيعي التفاعلي بشأن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية، الذي أجري في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٩، كمساهمة في العملية التحضيرية؛

٧ - **توحيب** بمبادرة اللجان الإقليمية، بدعم من المؤسسات المالية الإقليمية، بما فيها مصارف التنمية الإقليمية وسائر الكيانات المعنية، بإجراء مشاورات على الصعيد الإقليمي، وتدعوها إلى تقديم مساهمات في أقرب وقت ممكن إلى العملية التحضيرية للمؤتمر؛

٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، استنادا إلى الجهود التحليلية لبرامج الأمم المتحدة وإدارتها ومؤسساتها، بإعداد تقرير عن جذور الأزمة الراهنة وأسبابها، وآليات انتقالها إلى البلدان النامية، وتأثير الأزمة المحتمل في التنمية، واستجابة الأمم المتحدة للأزمة من خلال أنشطتها الإنمائية، والاستجابات الوطنية والدولية على صعيد السياسات العامة حتى الآن؛

٩ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يقوم، في التوقيت المناسب، ومن خلال عملية مفتوحة وشفافة ويشارك فيها الجميع بقيادة الدول الأعضاء، بعرض مشروع نص يستند إلى جميع المساهمات التحضيرية ليكون أساسا لوثيقة ختامية تتفق عليها الدول الأعضاء؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام تقديم كل المساعدة الملائمة للعملية

التحضيرية وللمؤتمر.